

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية للبحث

- منهج البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- إجراءات البحث

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية للبحث

يتضمن هذا الفصل وصفا للعينة ومنهج وأدوات البحث، وطرق التحقق من الشروط السيكمترية لأدوات البحث، وأخيراً ينتهي هذا الفصل بإجراءات البحث.

منهج البحث:-

نظراً لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها، فلقد إعتد الباحث على المنهج الوصفي وبصفة خاصة الدراسات الارتباطية Correlation Method وتستخدم هذه الدراسات للكشف عن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات، وتحديد قدر هذه العلاقة وإتجاهها، كما إعتد الباحث على الدراسات المقارنة comparative Method، وذلك لتوافق طبيعة هذا المنهج مع أهداف الدراسة الحالية.

(محمد عبد الحميد، ٢٠٠٥، ص ٣٠٥)

عينة البحث:-

١- العينة الإستطلاعية:-

تهدف العينة الإستطلاعية إلى التأكد من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث (الصدق- الثبات)، والجدول الآتي يوضح وصف العينة الإستطلاعية.

جدول (١)

وصف العينة الإستطلاعية

المتغير	العينة الإستطلاعية
العدد	٧٠
المدرسة	الملقة الإعدادية

٢- العينة الأساسية:-

إشتملت عينة البحث على (١٥٠) تلميذ و تلميذة بمتوسط عمري ١٣,٥، وإنحراف معياري ١,٠٩، من مدرسة منشأة قمبرانية أبو قير المشتركة، و مدرسة أبيس ٦ الإعدادية المشتركة، و مدرسة العالي الإعدادية المشتركة، ومدرسة الروضة الإعدادية المشتركة، ومدرسة قومبانية أبو قير المشتركة بإدارة مركز كفر الدوار التعليمية من التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية.

والجدول الآتي يوضح وصف العينة الأساسية للبحث

جدول (٢)

وصف العينة الأساسية للبحث (ن=١٥٠)

المتغير	العدد	النسبة المئوية %
النوع	٦٧	٤٤.٧
	٨٣	٥٥.٣
	١٥٠	١٠٠
مستوي قلق الذكاء	٣٧	٢٤.٧
	٧٥	٥٠
	٣٨	٢٥.٣
	١٥٠	١٠٠

أدوات البحث:-

عرض الباحث الأدوات المستخدمة في البحث الحالي من خلال أهداف ،وطريقة تصحيح هذه الأدوات ،وكذلك تحديد الخصائص السيكومترية لهذه الأدوات.

ملحق (١)

أولاً: مقياس قلق الذكاء (إعداد أسامة حامد محمد):-

الهدف من المقياس:-

يهدف هذا المقياس إلى قياس قلق الذكاء لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية

من خلال رصد إستجابات التلاميذ على عبارات المقياس.

جدول (٣)

أبعاد قلق الذكاء ، وعدد ، وأرقام المفردات في كل بُعد من أبعاد قلق الذكاء:

أرقام المفردات	عدد المفردات	البعد
١،٢،٣،٤،٥،٦	٦	التوقع المتشائم
٧،٨،٩،١٠،١١،١٢	٥	الخوف الاجتماعي
١١،١٢،١٣،١٤،١٥،١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠	١٠	حب الذات
٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥،٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١	١١	الغربة العقلية
٣٢،٣٣،٣٤،٣٥،٣٦،٣٧،٣٨،٣٩،٤٠،٤١،٤٢	١١	الإضطراب الدراسي
٤٣،٤٤،٤٥،٤٦،٤٧،٤٨،٤٩،٥٠،٥١،٥٢،٥٣،٥٤،٥٥	١٣	الإضطراب التفكير
٥٦،٥٧،٥٨،٥٩،٦٠،٦١،٦٢،٦٣،٦٤	٦	الإضطراب النفسي
٦٥،٦٦،٦٧،٦٨،٦٩،٧٠،٧١،٧٢،٧٣،٧٤	٦	إضطراب المزاج العقلي
٦٨		المجموع الكلي

وقد عرف الباحث أبعاد قلق الذكاء كالآتي :-

- ١- التوقع المتشائم :هو توقع التلميذ الذكي الفشل عند محاولته لحل المشكلة .
- ٢- الخوف الاجتماعي :هو معاناة الفرد الذكي من إظهاره للمجتمع فيما يمتلكه من إمكانيات ،وقدرات ذاتية حقيقية.
- ٣- حب الذات وتظهر هذه الأنانية من خلال المنافسة مع أقرانه .
- ٤- الغربة العقلية الشك فيما يمتلكه من إمكانيات وقدرات عقلية .
- ٥- الإضطراب الدراسي :هو مقدار الصعوبات التي يعانيها في المواقف المرتبطة بالعملية التعليمية.
- ٦- الإضطراب التفكير :هي مقدار الصعوبات التي يعانيها أثناء المواقف التي يحتاج فيها إلى التفكير وخاصة في المواقف التعليمية .

٧- الإضطرابات النفسجسمية :هي مقدار الصعوبات النفسية التي يعانيها ،وتؤثر تأثيراً قوياً في قدراته الجسمية .

٨- إضطراب المزاج العقلي: هي صعوبة توافق رغبة مع (وقت ،ومكان، وموضوع)العملية التفكيرية.

وصف المقياس يتكون المقياس من ثمان أبعاد و ٦٨ مفردة

صدق مقياس قلق الذكاء:-

صدق المحكمين :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٩) محكمين الذين قدروا صالحيتها بمعدل عام قدره (٨٤%)

(أ)ثبات الاختبار:

إذ طبق المقياس ومن ثم إعادة تطبيقه بفترة زمنية فاصلة قدرها أسبوعان على عينة وبعد إجراء المعالجة

الإحصائية بمعامل بيرسون بين نتائج التطبيقين تبين كفاءة المقياس ،وبلغ معامل الثبات (٩١%).

(ب) معامل ثبات ألفا كرونباخ :

بين كفاءة المقياس حيث بلغ معامل الثبات (٩٦%) .

صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١١) من أساتذة علم النفس التربوي والصحة

النفسية بالجامعات المصرية (ملحق (٢)) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف

منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته ،وصدقه لقياس قلق الذكاء، وإبداء

ملاحظاتهم حول مدي:-

• وضوح مفردات المقياس.

• الإتساق بين مفردات المقياس.

• وضوح تعليمات المقياس.

• مدى كفاية المفردات في كل بُعد من أبعاد المقياس.

وقد قام الباحث بحساب نسب إتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي

كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل أبعاد الاختبار ومفرداته لقياس قلق الذكاء كما

حدده التعريف الإجرائي، ويوضح الجدول الآتي نسب إتفاق السادة المحكمين من أعضاء هيئة

التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات مقياس قلق الذكاء.

جدول (٤)

نسب إتفاق المحكمين من السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس قلق الذكاء (ن=١١)

م	عدد مرات الإتفاق	عدد الاختلاف	نسبة الإتفاق %	م	عدد مرات الإتفاق	عدد الاختلاف	نسبة الإتفاق %
١	١١	-	%١٠٠	٣٥	١١	-	%١٠٠
٢	١١	-	%١٠٠	٣٦	١١	-	%١٠٠
٣	١١	-	%١٠٠	٣٧	١١	-	%١٠٠
٤	١١	-	%١٠٠	٣٨	١١	-	%١٠٠
٥	١١	-	%١٠٠	٣٩	١١	-	%١٠٠
٦	٩	٢	%٨١	٤٠	١١	-	%١٠٠
٧	١١	-	%١٠٠	٤١	٩	٢	%٨١
٨	١١	-	%١٠٠	٤٢	١١	-	%١٠٠
٩	١١	-	%١٠٠	٤٣	١١	-	%١٠٠
١٠	١١	-	%١٠٠	٤٤	١١	-	%١٠٠
١١	١١	-	%١٠٠	٤٥	١١	-	%١٠٠
١٢	١٠	١	%٩١	٤٦	١١	-	%١٠٠
١٣	١١	-	%١٠٠	٤٧	١١	-	%١٠٠
١٤	١١	-	%١٠٠	٤٨	١١	-	%١٠٠
١٥	١١	-	%١٠٠	٤٩	١١	-	%١٠٠
١٦	١١	-	%١٠٠	٥٠	٩	٢	%٨١
١٧	١١	-	%١٠٠	٥١	١١	-	%١٠٠
١٨	١١	-	%١٠٠	٥٢	١١	-	%١٠٠
١٩	٩	٢	%٨١	٥٣	١١	-	%١٠٠
٢٠	١١	-	%١٠٠	٥٤	١١	-	%١٠٠
٢١	١١	-	%١٠٠	٥٥	١١	-	%١٠٠
٢٢	١١	-	%١٠٠	٥٦	٩	٢	%٨١
٢٣	١١	-	%١٠٠	٥٧	١١	-	%١٠٠
٢٤	١١	-	%١٠٠	٥٨	١١	-	%١٠٠
٢٥	١١	-	%١٠٠	٥٩	١١	-	%١٠٠
٢٦	١١	-	%١٠٠	٦٠	١١	-	%١٠٠
٢٧	١١	-	%١٠٠	٦١	٩	٢	%٨١
٢٨	١١	-	%١٠٠	٦٢	١١	-	%١٠٠
٢٩	١٠	١	%٩١	٦٣	١١	-	%١٠٠
٣٠	١١	-	%١٠٠	٦٤	١٠	١	%٩١
٣١	١١	-	%١٠٠	٦٥	١١	-	%١٠٠
٣٢	١١	-	%١٠٠	٦٦	١١	-	%١٠٠
٣٣	٩	٢	%٨١	٦٧	١١	-	%١٠٠
٣٤	١١	-	%١٠٠	٦٨	١١	-	%١٠٠
النسبة الكلية للإتفاق على المقياس				%٨٥			

يتضح من جدول (٤) أن نسب إتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على كل مفردة من مفردات مقياس قلق الذكاء تتراوح ما بين (٨١-١٠٠%)، وقد إستفاد الباحث من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال مجموعة من الملاحظات يمكن تلخيصها فيما يلي:-

- تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً.
 - وضع نظام موحد عند تقدير الدرجات لكل بُعد من أبعاد المقياس.
- ويتضح من الجدول السابق إتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس قلق الذكاء بنسبة إتفاق كلية بلغت (٨٥%).

الصدق العاملي: Factorial Validity

يعتمد الصدق العاملي علي أسلوب التحليل العاملي، وهو أسلوب يكشف مدي تشبع الإختبار بالعوامل التي يتكون منها.

(صفوت احمد فرج، ١٩٩١، ص ١٧)

والمهمة الأساسية للتحليل العاملي هي تحليل بيانات المتغيرات للتوصل إلى مكونات تتضمنها تلك المتغيرات، حيث يقدم التحليل العاملي نموذج عن التكوين النظري، ويتحدد هذا النموذج من العلاقات الخطية بين المتغيرات.

(صلاح مراد، ٢٠١١، ص ٤٨٣)

ويوضح جدول (٥) الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس قلق الذكاء.

جدول (٥)

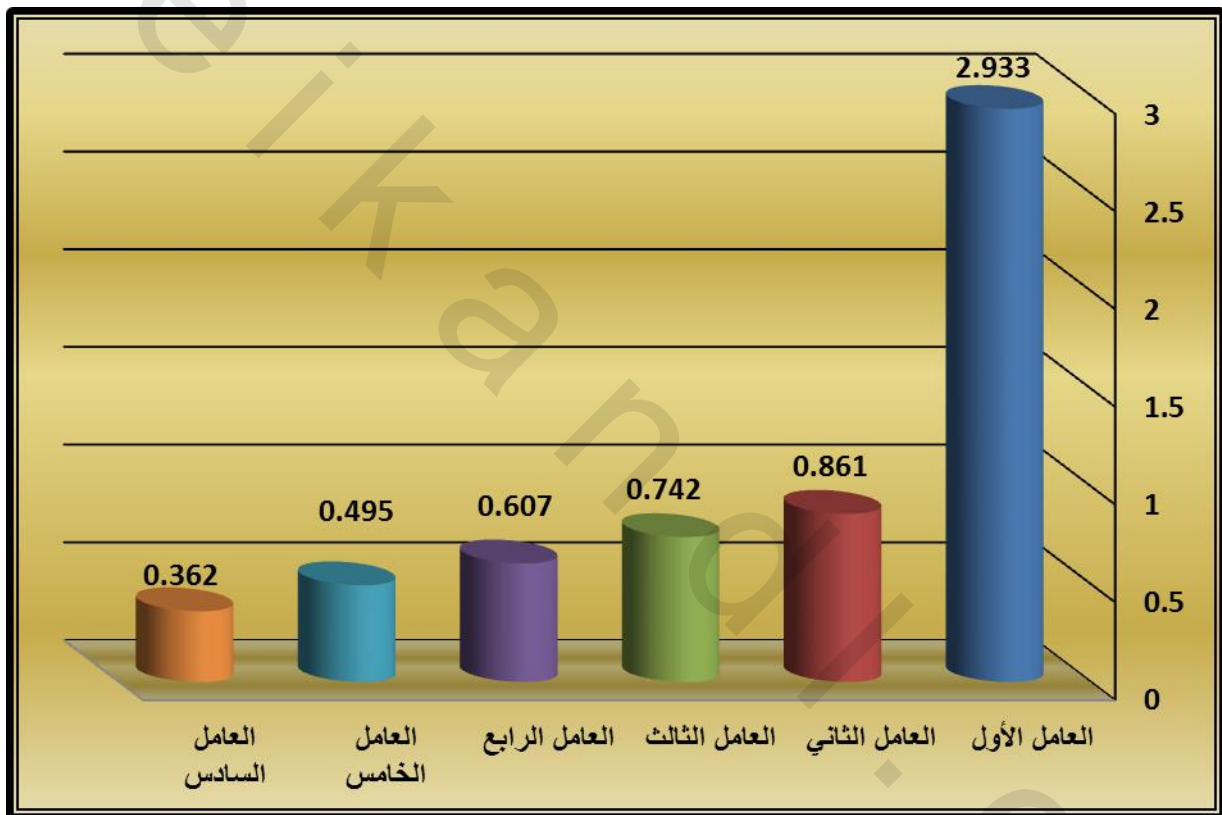
الجذور الكامنة لمصفوفة الارتباطات لمقياس قلق الذكاء

العوامل		الجذور الكامنة الأولية		الجذور المستخلصة من عملية التحليل	
القيمة	نسبة التباين المفسر %	القيمة	نسبة التباين المفسر %	القيمة	نسبة التباين المفسر %
٢.٩٣٣	٤٢.٠٧	٢.٩٣٣	٤٢.٠٧	٢.٩٣٣	٤٢.٠٧
٠.٨٦١	٢٥.٥٩	٠.٨٦١	٢٥.٥٩		
٠.٧٤٢	١٥.١١	٠.٧٤٢	١٥.١١		
٠.٦٠٧	٨.٠٨	٠.٦٠٧	٨.٠٨		
٠.٤٩٥	٦.٩٩	٠.٤٩٥	٦.٩٩		
٠.٣٦٢	٢.١٦	٠.٣٦٢	٢.١٦		

ويري سعد زغلول بشير (٢٠٠٣) أن قيمة الجذر الكامن الذي يمكن أن يُفسر التباين الكلي لا تقل قيمته عن واحد صحيح؛ وعليه يتضح من الجدول السابق وجود عامل واحد فقط يُفسر التباين الكلي، بعد إهمال العوامل الأخرى لأن جذورها الكامنة تقل عن قيمة الواحد الصحيح، وبذلك يمكن القول أن التحليل العامل قد كشف عن وجود عامل واحد يُفسر (٤٢.٠٧%) من تباين أداء التلاميذ في مقياس قلق الذكاء؛ لذا يمكن أن نطلق عليه عامل قلق الذكاء، حيث إن محاور المقياس قد تشبعت به بصورة جوهرية.

(سعد زغلول بشير، ٢٠٠٣، ص ١٧٥)

ويوضح شكل (١) الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الستة الناتجة عن التحليل العامل لمقياس قلق الذكاء.



شكل (١)

الأعمدة البيانية لقيم الجذور الكامنة للعوامل الستة الناتجة عن التحليل العامل لمقياس قلق الذكاء.

ثبات مقياس قلق الذكاء:-

قام الباحث بحساب ثبات مقياس قلق الذكاء بطريقتين وهما:-

❖ طريقة ألفا كرونباخ. Cronbach's alpha.

❖ معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية Spearman-Brown Split Half.

وفيما يلي سيتناول الباحث حساب الثبات بإستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:-

أ- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:-

قام الباحث بحساب ثبات مقياس قلق الذكاء بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ ،والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لمقياس قلق الذكاء ككل.

جدول (٦)

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لكل سؤال، ومعامل الثبات لمقياس قلق الذكاء ككل (ن=٧٠):

السؤال	معامل الثبات	السؤال	معامل الثبات	السؤال	معامل الثبات
١	**٠.٤١١	٢٤	**٠.٥٨٦	٤٧	**٠.٤٦٧
٢	**٠.٣٨٩	٢٥	**٠.٥٤٧	٤٨	**٠.٣٢٩
٣	*٠.٢٥٦	٢٦	**٠.٥١٠	٤٩	*٠.٢٦٩
٤	*٠.٢٣٤	٢٧	**٠.٥٧٦	٥٠	*٠.٢٨٣
٥	**٠.٣٣٣	٢٨	*٠.٢٨١	٥١	**٠.٣٠١
٦	**٠.٥٠٣	٢٩	**٠.٤٤٢	٥٢	**٠.٥١٨
٧	**٠.٤٩٧	٣٠	**٠.٥٨٨	٥٣	**٠.٤٦٩
٨	*٠.٢٨٨	٣١	*٠.٢٩٣	٥٤	*٠.٢٧٤
٩	*٠.٣٠٠	٣٢	*٠.٢٣١	٥٥	**٠.٣٨٥
١٠	**٠.٥٢٨	٣٣	**٠.٣٠٢	٥٦	**٠.٤٧٦
١١	**٠.٤٧٧	٣٤	**٠.٣١١	٥٧	**٠.٥٣٣
١٢	**٠.٤٦٤	٣٥	**٠.٤٧٩	٥٨	*٠.٢٤٠
١٣	**٠.٣١٩	٣٦	**٠.٥٨٦	٥٩	*٠.٢٣٧
١٤	**٠.٥٢٤	٣٧	**٠.٥٠٥	٦٠	**٠.٤١٦
١٥	*٠.٢٤٣	٣٨	**٠.٤٧١	٦١	**٠.٥٩٦
١٦	*٠.٢٦٥	٣٩	**٠.٤٨٣	٦٢	**٠.٤٤٧
١٧	**٠.٤٣٨	٤٠	**٠.٣٢١	٦٣	*٠.٢٩٩
١٨	**٠.٥٥٥	٤١	*٠.٢٤٦	٦٤	**٠.٥٠٢
١٩	*٠.٢٣١	٤٢	*٠.٢٩٥	٦٥	**٠.٣٨٤
٢٠	**٠.٤٩٩	٤٣	**٠.٥٠٩	٦٦	*٠.٢٧٧
٢١	**٠.٥٨٧	٤٤	**٠.٤١٨	٦٧	**٠.٥٣٩
٢٢	**٠.٥٢٣	٤٥	**٠.٥٩٢	٦٨	**٠.٥٨٧
٢٣	**٠.٤٠٤	٤٦	**٠.٣٨١		
معامل ثبات المقياس ككل		معامل الثبات			
		**٠.٧٦٢			
* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٢٣١).					
** قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) = (٠,٣٠١).					

وإن كان معامل الثبات بطريقة ألفا لكل سؤال من أسئلة الإختبار أقل من قيمة ألفا لمجموع أسئلة الإختبار ككل هذا يعني أن السؤال هام وغيابه عن الإختبار يؤثر سلباً عليه، وأما إذا كان معامل ثبات ألفا لكل سؤال أكبر من أو يساوي قيمة ألفا للإختبار ككل أسفل الجدول، فهذا يعني أن وجود السؤال يقلل أو يُضعف من ثبات الإختبار.

(أحمد الرفاعي غنيم، ونصر محمود صبري، ٢٠٠٠، ١٨٨)

ومن الجدول السابق يتضح أن مفردات مقياس قلق الذكاء يقل معامل ثباتها عن قيمة معامل ثبات المقياس ككل حيث بلغ (٠.٧٦٢.**)؛ وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية إستخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

(ب) الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

قام الباحث بحساب ثبات مقياس قلق الذكاء بإستخدام طريقة التجزئة النصفية، ويوضح جدول (٧) معامل ثبات مقياس قلق الذكاء بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (٧)

معامل ثبات مقياس قلق الذكاء بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٧٠)

المتغير	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
قلق الذكاء	٠.٧٠٥	٠.٨٢٧. **
* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٦٨) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٣١ . ** قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٦٨) ومستوي دلالة (٠,٠١) = ٠,٣٠١ .		

ويتضح من جدول (٧) أن قيمة معامل ثبات مقياس قلق الذكاء ككل بطريقة التجزئة النصفية بلغت (٠.٨٢٧.**) وهي قيمة معامل ثبات مرتفع؛ مما يشير إلى إمكانية إستخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

١- طريقة تصحيح مقياس قلق الذكاء:-

قسم الباحث الإستجابات إلى (دائماً)، (غالباً)، (أحياناً)، (نادراً)، (أبداً).

دائماً / العبارة تنطبق عليك كل الأوقات.

غالباً / العبارة تنطبق عليك في جزء من الوقت.

أحياناً / العبارة تنطبق عليك في بعض الوقت.

نادراً / العبارة تنطبق عليك قليلا من الوقت.

أبدا / العبارة لا تنطبق عليك.

العبارات السالبة تدل على إرتفاع قلق الذكاء ،وقد وضع الباحث الدرجات لكل إستجابة.

(دائماً) صفر- (غالباً)درجة واحدة – (أحياناً) درجتان – (نادراً) ثلاث درجات –(أبداً) أربع درجات.

أما العبارات الموجبة تدل على إنخفاض قلق الذكاء:

(دائماً) أربع درجات – (غالباً) ثلاث درجات – (أحياناً) درجتان – (نادراً) درجة واحدة –(أبداً) صفر.

وتحسب الدرجة الكلية $68 \times 4 = 272$.

وتحسب الدرجة الدنيا $68 \times \text{صفر} = \text{صفر}$.

وتحسب الدرجة المتوسطة $68 \times 3 = 204$.

تم إتباع نظام ليكرت الخماسي عند تصحيح المقياس، ويوضح الجدول الآتي الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس قلق الذكاء.

جدول (٨)

الدرجات المستحقة عند تصحيح مقياس قلق الذكاء

الإجابة					المتغير
أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	
صفر	١	٢	٣	٤	المفردة الموجبة
٤	٣	٢	١	صفر	المفردة السالبة
٢٧٢					النهاية العظمى للمقياس
صفر					النهاية الصغرى للمقياس

ولقد قام الباحث بتصنيف قلق الذكاء إلى ثلاثة مستويات، ويوضح الجدول الآتي مدي

الدرجات لمستويات قلق الذكاء الثلاثة.

جدول (٩)

مدى الدرجات لمستويات قلق الذكاء الثلاثة

المتغير	مدى الدرجات
مستويات قلق الذكاء	منخفض ٠ - ٩٠
	متوسط ٩١ - ١٨٠
	مرتفع ١٨١ - ٢٧٢

وقد تطلب إعداد المقياس أن يقوم الباحث بالآتي :

بعد تحديد الأبعاد ،وتفسيرها قام الباحث بصياغة العبارات، وكان عدد العبارات ٧٥ مفردة ،وقد صيغت العبارات من خلال أخذ آراء المحكمين ،والموجهين ،والإطلاع على المقياس السالف ذكرها ،وروعي في صياغة العبارات (السهولة ،والوضوح ،والبساطة)، وتجنب إستخدام العبارات التي تحتل أكثر من معنى

وقد راعى الباحث دمج عبارات الأبعاد الثمنية بشكل غير منتظم بالبعد عن الإستجابة الآلية للتلاميذ .

وبعد عرض المقياس على السادة المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية في كلية التربية جامعة الأسكندرية ،وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم حول التعريفات الإجرائية ،ومدى ملائمة العبارات ووضوحها، وتحديد العبارة السالبة والموجبة ثم إقتراح التعديل تم تفريغ آراء المحكمين ،ثم قام الباحث بإعادة التعديل مرة أخرى .

ثانياً: إختبار تحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية (إعداد الباحث):- ملحق (٣)

تعد إختبارات التحصيل مؤشرات عن ترقى التلميذ في المستوى التعليمي ، وذلك من خلال قياسها لما حصله التلميذ فعلا بعد دراسة مقرر معين في فترة محددة ،ويشير عبد المنعم الحفني (١٩٩٥) :أن إختبارات التحصيل هي مقياس للتمكن من المواد الدراسية المتعلمة، وعلى نتائجها يمكن أن تعد برامج علاجية لملاقة أوجه الضعف التحصيلي، أو الكشف عن أسبابه في المعوقات المدرسية ،أو المنزليه ،أو البدنية ،أو النفسية، أو العقلية ،وهي مؤشر لجدوى العملية التعليمية، ومنبه لمراجعة أساليب التدريس، وتقديم المناهج.

(عبد المنعم الحفني ، ١٩٩٥ : ٥٥٩)

الهدف من الإختبار:-

يهدف هذا الإختبار إلى قياس التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الإجتماعية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً بالمرحلة الإعدادية بعد تدريس المنهج في هذه المادة في النصف الأول في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣م لتلاميذ الصف الثاني للمرحلة الإعدادية، وطبقاً للمستويات المعرفية (بلوم) Bloom.

١ - التذكر :-

ويقصد بالتذكر على أنه إستدعاء ما سبق تحصيله وحفظه، ويمثل هذا المستوى أدنى مستويات التفكير ويتطلب هذا المستوى من الطالب أن يتذكر الحقائق، أو التعريفات والمفاهيم التي تعلمها من قبل، والسلوك المتوقع من الطالب هو تذكر المعلومات وإستدعاؤها .

(جابر عبد الحميد جابر واخرون ، ١٩٨٦ : ١٥٧)

٢ - الفهم :-

ويقصد به : أنه حينما تعرض على التلميذ معلومات معينة ، فإنه من المتوقع أن يعرف ما تعنيه، ويستطيع أن يستخدم المواد أو الأفكار التي تضمنها .

(فؤاد أبو حطب و أمال صادق ، ١٩٧٧ : ٦١ – ٦٢)

٣ - التطبيق :-

هو قدرة المتعلم على إستخدام معلوماته، وخبراته في مواقف جديدة ،أو في حل مشكلات لم يسبق له مواجهتها بالإعتماد على خبراته في حل مشكله مشابهه، ونواتج التعلم عند مستوى التطبيق تتطلب مستوى من الفهم أكبر من الإستيعاب .

(تيسير الكيلاني ، ١٩٨٦ : ٤٤)

بناء الإختبار:-

قام الباحث بتحليل المحتوى التعليمي للإختبار، ويتمثل في موضوعات منهج الدراسات الإجتماعية بالصف الثاني الإعدادي ثم قام بإعداد جدول المواصفات قبل البدء في بناء الإختبار، والجدول الآتي يبين جدول مواصفات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية.

جدول (١٠)

توزيع مفردات إختبار مادة الدراسات الإجتماعية للصف الثاني الإعدادي على المستويات المعرفية الثلاثة

عدد المفردات	المستوى المعرفي
١٩	تذكر
١٣	فهم
٨	تطبيق
٤٠	المجموع

يتضح من جدول المواصفات السابق أن إجمالي عدد المفردات للإختبار التحصيلي يجب أن تكون (٤٠) مفردة. وتم مراعاة ذلك حيث تكون هذا الإختبار من (٤٠) مفردة إختيار من متعدد.

وقد روعي في وضع الإختبار ما يلي:-

- شمول الإختبار لكل الموضوعات المتضمنه في المقرر للنصف الأول من العام الدراسي للصف الثاني الإعدادي.
 - سهولة الأسئلة ، وبساطتها بحيث تناسب تلاميذ الصف الدراسي، وإلتزم الباحث بمواصفات شكل الإمتحان المقرر من قبل الوزارة ،حتى لا يحدث إرتباكاً لدى التلميذ، ويؤثر ذلك على مستوى القلق لديه.
 - تحديد ، ووضوح الأسئلة بحيث تكون إجابة التلميذ محددة لا التباس فيها.
 - أن تكون تعليمات الإختبار واضحة لكل نوع من الأسئلة.
 - ترقيم الأسئلة ترقيماً تسلسلياً ، بحيث يسهل على التلميذ تحديد السؤال الذي يجب عليه.
- الخصائص السيكومترية للإختبار:-

(١) معاملات السهولة لمفردات الإختبار التحصيلي:-

قام الباحث بحساب معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الإختبار التحصيلي، والجدول الآتي يوضح معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية.

جدول (١١)

معاملات السهولة لكل مفردة من مفردات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية

معامل السهولة	المفردة	معامل السهولة	المفردة	معامل السهولة	المفردة	معامل السهولة	المفردة
٠.٦٩	٣١	٠.٤٤	٢١	٠.٤٤	١١	٠.٣٦	١
٠.٣٤	٣٢	٠.٥١	٢٢	٠.٣٥	١٢	٠.٤٣	٢
٠.٤٧	٣٣	٠.٥٠	٢٣	٠.٤٢	١٣	٠.٧١	٣
٠.٦٦	٣٤	٠.٣٩	٢٤	٠.٥٦	١٤	٠.٤٨	٤
٠.٥٠	٣٥	٠.٦٦	٢٥	٠.٤٨	١٥	٠.٦١	٥
٠.٤٩	٣٦	٠.٧٠	٢٦	٠.٣٩	١٦	٠.٥٣	٦
٠.٥١	٣٧	٠.٧٢	٢٧	٠.٧٤	١٧	٠.٥٥	٧
٠.٣٦	٣٨	٠.٥٨	٢٨	٠.٦٥	١٨	٠.٦٦	٨
٠.٣٣	٣٩	٠.٦٣	٢٩	٠.٥٧	١٩	٠.٤٠	٩
٠.٧٤	٤٠	٠.٥٧	٣٠	٠.٣٨	٢٠	٠.٥١	١٠

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات السهولة لجميع مفردات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية تقع ضمن المدى المقبول لمعاملات السهولة وهو من (٠.٣ - ٠.٨).

ثبات الإختبار:-

قام الباحث بحساب ثبات الإختبار التحصيلي بطريقتين وهما:-

- ❖ طريقة ألفا كرونباخ. Cronbach's alpha.
 - ❖ معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية Spearman-Brown Split Half.
- وفيما يلي سيتناول الباحث حساب الثبات بإستخدام كل طريقة بالشرح والتفسير:-

(أ) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:-

قام الباحث بحساب ثبات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمفردات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية.

جدول (١٢)

قيم معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" لمفردات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية (ن=٧٠)

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	**٠.٦٤٤	١١	**٠.٤٥٧	٢١	*٠.٢٣٦	٣١	**٠.٦١٠
٢	**٠.٥٩٦	١٢	**٠.٦١١	٢٢	*٠.٢٤٣	٣٢	**٠.٥٦٧
٣	**٠.٤٢٩	١٣	**٠.٥٦٧	٢٣	**٠.٦١٩	٣٣	*٠.٢٨٨
٤	*٠.٢٥٨	١٤	*٠.٢٨٤	٢٤	**٠.٤٩٩	٣٤	*٠.٢٣٥
٥	*٠.٢٣٩	١٥	*٠.٢٩١	٢٥	**٠.٦٠٧	٣٥	**٠.٦٢٤
٦	**٠.٥٨٧	١٦	**٠.٦٣٨	٢٦	*٠.٢٣١	٣٦	**٠.٥٥٥
٧	**٠.٦٥٠	١٧	**٠.٥٧٤	٢٧	**٠.٥٦٦	٣٧	**٠.٤٧٢
٨	**٠.٥٨١	١٨	**٠.٦٠٢	٢٨	**٠.٤٧٣	٣٨	**٠.٦١٨
٩	**٠.٦٢٣	١٩	**٠.٤٩٩	٢٩	*٠.٢٦٨	٣٩	**٠.٥٨٤
١٠	*٠.٢٤٨	٢٠	**٠.٥٠٠	٣٠	**٠.٦٣٩	٤٠	**٠.٦٤١
معامل ثبات الإختبار ككل				**٠.٧٧٤			
* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٦٨) ومستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٣١ .							
* * قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٦٨) ومستوي دلالة (٠,٠١) = ٠,٣٠١ .							

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لمفردات الإختبار التحصيلي مرتفعة مما يدل على ثبات الإختبار ، كما أن معامل ثبات الإختبار التحصيلي ككل بطريقة ألفا كرونباخ مرتفعة مما يدل على ثبات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية.

(ب) الثبات بطريقة التجزئة النصفية:-

قام الباحث بحساب ثبات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية بإستخدام طريقة التجزئة النصفية، ويوضح جدول (١٣) معاملات ثبات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (١٣)

ثبات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٧٠)

المتغير	معامل الثبات قبل التصحيح	معامل الثبات بعد التصحيح
الإختبار التحصيلي ككل	٠.٧١١	٠.٨٣١ **
* قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٢٣١ .		
** قيمة معامل الارتباط عند درجات حرية (٦٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) = ٠,٣٠١ .		

ويتضح من جدول (١٣) أن قيمة معامل ثبات الإختبار التحصيلي في مادة الدراسات الإجتماعية ككل بطريقة التجزئة النصفية بلغت (٠,٨٣١ **)، وهى قيمة معامل ثبات مرتفع؛ مما يشير إلى إمكانية إستخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

تصحيح الإختبار :-

الإختبار (٤٠) مفردة الإجابة الصحيحة تأخذ درجة واحدة، الإجابة الخاطئة تأخذ صفر.

لحق (٤)

ثالثاً: إختبار رافن للمصفوفات المتتابعة:-

١- الهدف من الإختبار:-

يهدف هذا الإختبار إلى قياس الذكاء، وقد أختير هذا الإختبار، لأنه يتناسب مع المرحلة العمرية لعينة البحث، وكذلك لسهولة تطبيقه مع هؤلاء التلاميذ، ونظراً لما يتمتع به هذا الإختبار من التحرر من أثر الثقافة في وقتنا الحاضر.

٢- وصف الاختبار:-

يتكون هذا الاختبار من خمس قوائم (أ/ ب/ ج/ د/ هـ)، يتكون كل منها من (١٢) مفردةً، وبذلك يتكون الاختبار في جملته من (٦٠) مفردةً مرتبةً في سياق متدرج الصعوبة، بحيث نجد أن المفردة الأولى في كل مجموعة عادة ما تكون واضحة بذاتها إلى حد كبير، ثم تتزايد صعوبة المفردات داخل كل مجموعة تدريجياً.

وكذلك صممت القوائم الخمس في الاختبار بحيث تكون كل قائمة أسهل من التي تليها، وتتكون كل مفردة من رسم، أو تصميم هندسي، أو نمط شكل محذوف منه جزء، وعلى المفحوص أن يختار الجزء الناقص من بين ستة، أو ثمانية بدائل معطاة، وتتطلب كل مجموعة من المجموعات الخمس نمطاً مختلفاً من الاستجابة:-

- فالمجموعة الأولى (أ) تتطلب تكملة نمط أو مساحة ناقصة.
 - بينما تتطلب المجموعة (ب) تكملة نوع من قياس التماثل بين الأشكال.
 - وتتطلب المجموعة (ج) التغيير المنتظم في أنماط الأشكال.
 - وتتطلب المجموعة (د) إعادة ترتيب الشكل، أو تغييره، أو تغييره بطريقة منتظمة.
 - وتتطلب المجموعة (هـ) تحليل الأشكال إلى أجزاء على نحو منتظم، وإدراك العلاقات بينها.
- ويتم تطبيق الاختبار على التلاميذ بصورة جماعية، وتوجد ورقة إجابة خاصة بهذا الاختبار صممت بحيث يمكن تصحيحها بسرعة، وبدقة باستخدام مفتاح التصحيح، ودرجة المفحوص في الاختبار هي العدد الكلي للمفردات التي يجيب عليها إجابة صحيحة.

وتعد الدرجة الكلية في الاختبار مؤشراً على القدرة العقلية للفرد، وتسهم الدرجة الفرعية التي يحصل المفحوص في كل مجموعة من المجموعات الخمس على تحديد درجة إتساق التقدير الذي يعطيه الاختبار.

٣- صدق الاختبار:-

تشير الدراسات التي أجريت على الاختبار في إنجلترا على يد "رافن" ومعاونوه، أنه فيما يتعلق بصدق الاختبار Test Validity فقد حسبت معاملات الارتباط بين درجات الاختبار والدرجات على بعض الاختبارات اللفظية والأدائية تراوحت ما بين (٠.٤٠) و (٠.٧٥)، وإتضح أن الارتباطات ترتفع مع الاختبارات الأدائية، وتنخفض مع الاختبارات اللفظية إنخفاضاً نسبياً.

وكذلك تمكن فؤاد أبو حطب وآخرون (١٩٧٧) من حساب معامل صدق الاختبار عن طريق صدق التكوين الفرضي، والصدق المرتبط بالمحكات على البيئة السعودية على عينة مكونة من (٣١٥٨) طالب وطالبة من طلاب المدارس والمعاهد والجامعات تراوحت أعمارهم ما بين (٨ سنوات - ٣٠ سنة) فما فوق، فتراوحت معاملات الصدق ما بين (٠.٥٠، ٠.٧٨)، ودالة عند مستوى (٠.٠١) (في علي محمد يحيي وآخرون، ٢٠٠٧) كما قام علي محمد يحيي وآخرون، ٢٠٠٧: بحساب الصدق عن طريق الصدق المرتبط بالمحكات مثل اختبار الذكاء اللغوي على البيئة العمانية (طلاب وطالبات المدارس الإعدادية بمسقط)، وكان معامل الصدق للذكور (٣٠١ طالباً) بلغ ٠.٤، وللإناث (٢٩٣ طالبة) قد بلغ ٠.٥٦، وللجنسين معا (٥٩٤ طالباً وطالبة) قد بلغ ٠.٤٨، وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ - كما حسب الصدق بأسلوب الإتساق الداخلي، وتراوحت معاملات الارتباط بين مجموعات الاختبار ودرجته الكلية (٠.٧٥)، (٠.٩١) - وهي دالة عند مستوى ٠.٠١.

٤ - ثبات الاختبار:-

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ:- Cronbach's alpha

قام الباحث بحساب ثبات إختبار رافن للمصفوفات المتتابعة بإستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ ، وذلك بعد تطبيق الإختبار على العينة الإستطلاعية البالغ عددها (٧٠) تلميذ، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للإختبار ككل (٠.٧٨٨.**) ، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات الإختبار.

ب- معامل ثبات التجزئة النصفية:- Spearman-Brown Split Half

قام الباحث بحساب ثبات إختبار رافن للمصفوفات المتتابعة بإستخدام معامل ثبات التجزئة النصفية ، وذلك بعد تطبيق الإختبار على العينة الإستطلاعية البالغ عددها (٧٠) تلميذ، حيث بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للإختبار ككل بعد تصحيحه (٠.٨٤٦.**) ، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات الإختبار ؛ وعليه يتمتع الإختبار بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية إستخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

٥ - طريقة تصحيح الإختبار:-

يحتاج التطبيق الجماعي للإختبار إلى وسيلة أيضاً، وذلك لتسهيل فهم إلقاء التعليمات، وذلك بتكبير المفردة الأولى بحجم يناسب رؤية المفحوصين لها ، وشرح كيفية الإجابة عليها كما يوجد مفتاح تصحيح بحيث يسهل عملية التصحيح اليدوي لأوراق الإجابة مع ملاحظة أن الدرجة الكلية يتم حسابها عن طريق عدد المحاولات الناجحة في القوائم (أ/ب/ج/د/هـ) على الترتيب ، وتجمع عدد المحاولات الناجحة في القوائم الخمسة، ثم يتم تحويلها إلى درجة خام ثم تحويلها إلى رتبة الفرد المئوية من جدول المعايير وفقاً لفئة السن التي ينتمي إليها الفرد.

- إذا كانت الدرجة الكلية للفرد أو درجاته على القوائم الخمسة تتحرف عن الدرجة المعيارية المتوقعة حسب عمره الزمني بأكثر من درجتين (في الإتجاه الموجب أو السالب) ، كان من الصعب الإستناد إلى هذه الدرجة (خاصة الدرجة الكلية) على أنها مؤشر حقيقى يعبر عن قدرة الفرد العقلية .

(السيد عبد العال ، ١٩٨٣ : ٤٥)

ملحق (٥)

(إعداد/ فاروق عبد الفتاح)

رابعاً: مقياس الدافعية للإنجاز:-

١- الهدف من المقياس:-

يهدف هذا المقياس إلى قياس الدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة الإعدادية (الصف الثانى الإعدادى).

٢- وصف المقياس:-

أعد هذا الإختبار في الأصل H.J.m. Hermans ، وقام بإقتباس الإختبار و أعدّه باللغة العربية فاروق عبد الفتاح موسى، ويتكون الإختبار من (٢٨) فقرة (إختيار من متعدد تتكون كل فقرة من جملة ناقصة ، يليها خمس عبارات أو أربع عبارات، ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص إختيار العبارة التي يرى إنها

تكمّل الفقرة) وعند صياغة عبارات الإختبار إستخدمت الصفات العشر مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل وهي :-

مستوى الطموح المرتفع ، السلوك الذي تقل فيه المغامرة ، القابلية للتحرك إلى الأمام ، المثابرة ، الرغبة في إعادة التفكير في العقبات، إدراك سرعة مرور الوقت ، الإتجاه نحو المستقبل ، إختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف ، البحث عن التقدير ، الرغبة في الأداء الأفضل.

٣-صدق المقياس:-

وحسب عن طريق الإتساق الداخلي للإختبار

تم حساب الإتساق الداخلي لمفردات الإختبار، وهو عبارة عن معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ، ودرجة البعد الذي تنتمي إليه المفردة ، والجدول التالي يوضح معاملات الارتباط:

جدول رقم (١٤)

معاملات الارتباط لمفردات الإختبار:

معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة
٠,٤٠٠	٢١	٠,٤٠٠	١١	٠,٣٧٩	١
٠,٤٤٦	٢٢	٠,٢٠٧	١٢	٠,١٩٩	٢
٠,٥٧١	٢٣	٠,٣٤١	١٣	٠,٣٩٩	٣
٠,٤٠٧	٢٤	٠,٣٧٠	١٤	٠,٤٠٤	٤
٠,٥١٥	٢٥	٠,٣٧٧	١٥	٠,٣٨٤	٥
٠,٣٩٧	٢٦	٠,٤٤٦	١٦	٠,٣٧٨	٦
٠,٣٦٥	٢٧	٠,٣٨٨	١٧	٠,٣٩٤	٧
٠,٢٨٩	٢٨	٠,٦١٩	١٨	٠,٢٨٧	٨
		٠,٥٤٢	١٩	٠,٣٧٢	٩
		٠,٣٧٢	٢٠	٠,٢٢٣	١٠

٤- ثبات المقياس:-

أ- معامل ثبات ألفا كرونباخ: - Cronbach's alpha

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات الاختبار ذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الإستطلاعية البالغ عددها (٧٠) تلميذ، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠.٨٠٩.**) .

ب- معامل ثبات التجزئة النصفية: - Spearman-Brown Split Half

قام الباحث بحساب ثبات مقياس الدافعية للإنجاز باستخدام معامل ثبات التجزئة النصفية، وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الإستطلاعية البالغ عددها (٧٠) تلميذ، حيث بلغ معامل ثبات التجزئة النصفية للمقياس ككل بعد تصحيحه (٠.٨٧٥.**) ، وهو معامل ثبات مرتفع يدل على ثبات الاختبار، وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

طريقة تصحيح المقياس:-

يتم تحويل إستجابات التلاميذ على عبارات الاختبار إلى درجات خام وفقاً للآتي :

(أ) العبارات الموجبة تعطي فيها الدرجات وفقاً للآتي:

(أ) خمس درجات، (ب) أربع درجات، (ج) ثلاث درجات، (د) درجتان ، (هـ) درجة واحدة.

(ب) العبارات السالبة تعطي فيها الدرجات وفقاً للآتي:

(أ) درجة واحدة ، (ب) درجتان ، (ج) ثلاث درجات ، (د) أربع درجات ، (هـ) خمس درجات.

إجراءات البحث:-

تحدد إجراءات البحث الحالي فيما يلي:-

١. دراسة نظرية للمفاهيم والمصطلحات التي يشتمل عليها البحث .
٢. عرض الدراسات ، والأبحاث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
٣. إعداد الأدوات والمقاييس والتأكد من ثبات وصدق الأدوات.
٤. إختيار العينة للبحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٥. تطبيق الأدوات على العينة .
٦. المعالجة الإحصائية لنتائج البحث.
٧. مناقشة النتائج وتفسيرها.
٨. تقديم بعض المقترحات ، والتوصيات، والأبحاث في ما تسفر عنه نتائج البحث.